يوم القيمة وعظمه لعظم ما يكون فيه يوم يقوم الناس لرب
العالمين لفصل القضايا بين يديهم وتجلي سبحانه وتعالى بجلاله
وهيبته وتظهر سطوات قهره على الجبارين روى ان ابن عمر قرأ سورة
التطفيف حتى بلغ هذه فبكى بكاء شديدا ولم يقرأ ما بعدها
ويوم نصب بمضمون وقال ابن عباس رضي الله عنهما
وسقطت الواو لابي ذر في تفسير قوله تعالى وتقطعت
بهم الاسباب قال اي الوصلات بضم الواو والصاد
المهملة وفتحها وسكونها التي كانت بينهم من الاتباع في الدنيا
اخرجه موصولا عبد بن حميد وابن ابي حاتم باسناد ضعيف
عنه بلفظ المودة ثم اخرجه بلفظ التواصل والمواصلة
عنده وابن ابي حاتم ايضا لكن من طريق عبيد المكتب عن مجاهد
قال تواصلهم في الدنيا ولعبيد من طريق سفين عن قتادة
قال الاسباب المواصلة التي كانت بينهم في الدنيا يتواصلون
بها ويتحابون فصارت عداوة يوم القيامة واصل السبب
الحبل وسمي كل ما يتوصل به الى شيء سببا وبه قال حدثنا
اسماعيل ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة الوراق قال
حدثنا عيسى بن يونس بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي
الكوفي احد الاعلام في الحفظ والعبادة قال حدثنا ابن
عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان البصري عن نافع
مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم في رشحه بفتح الراء وسكون الشين المعجمة بعدها
حاء مهملة في عرق نفسه من شدة الخوف الى انصاف اذنيه

قال في

قال في الكواكب هو كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما ويمكن
الفرق بانه لما كان لكل شخص اذنان فهو من باب اضافة الجمع
الى مثله بناء على ان اقل الجمع اثنان اعني وشبه برشح الانا
لكونه يخرج من البدن شيئا فشيئا والحديث اخرجه مسلم
في صفة النار والترمذي في الزهد والتفسير والنسائي
وابن ماجه في الزهد ○ وبه قال حدثني بالافراد
ولابي ذر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثني بالافراد سليمان بن بلال عن ثور بن زيد بالمثلثة
الديلي عن ابي الغيث سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس بفتح الراء يوم القيمة بسبب تراكم الاهوال
ودنو الشمس من رؤسهم والازدحام حتى يذهب عرقهم
يجري سايحا في وجه الارض ثم يغوص فيها سبعين ذراعا
اي الذراع المتعارف او ذراع الملك وللاسماعيلي من طريق ابن
وهب عن سليمان بن بلال سبعين باعا ويلجمهم بضم التحتية
وسكون اللام وكسر الجيم من الجمه الماء اذا ابلغ وان حتى يبلغ اذانهم
وظاهره استواء الناس في وصول العرق الى الاذان وهو مشكل
بالنظر الى العادة وانه قد علم ان الجماعة اذا وقفوا في ساحل ارض
مستوية تفاوتوا في ذلك بالنظر الى طول بعضهم وقصر بعضهم فاجيب
بان الاشارة لمن يصل الى اذنيه الى غاية ما يصل الماء ولا ينفي ان
يصل الى دون ذلك فقد اخرج حديث عقبة بن عامر مرفوعا فمنهم
من يبلغ عرقه عقبه ومنهم من يبلغ نصف ساقه ومنهم من يبلغ
ركبتيه ومنهم من يبلغ فخذيه ومنهم من يبلغ خاصرته ومنهم

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)